الصبر على ثلثة اوجه صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على المصيبة
فمن صبر على المعصية اعطاه الله يوم القيمة ثلاثماة درجة ما بين كل
درجة مثل ما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة اعطاه الله
تعالى يوم القيمة ستماة درجة مثل ما بين السماء والارض ومن صبر على
المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيمة تسعماة درجة كل درجة ما بين العرش
الى الثرى ويقال ما بين العرش والثرى سترين **باب في ذكر خروج الروح**
من البدن وفي الخبر اذا وقع العبد في النزع وحبس لسانه يدخل
عليه اربعة املاك فيقول الاول السلام عليك انا موكل بارزاقك وطلبت
في الارض شرقا وغربا فما وجدت لك من رزقك لقمة حتى دخلت الساعة
ثم يدخل الثاني فيقول السلام عليك انا موكل بشرابك من الماء وغيره فما وجدت
شيئا طلبت شرقا وغربا فما وجدت لك شربة من الماء فرجعت حتى دخلت الساعة
ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليك انا موكل بانفاسك طلبت شرقا وغربا
فما وجدت بقي نفس واحد من انفاسك ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك
انا موكل بآجالك واعمالك طلبت شرقا وغربا فما وجدت لك ساعة ثم يدخل
عليه الكرام الكاتبين فيقولان السلام عليك نحن موكلان بسيآتك و

اعمالك

اعمالك فيخرجان صحيفة سوداء فتعرضان عليه فيقولان انظر فعند
ذلك يسيل عرقه فينظر يمينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيفة فيعتمد الملك
بيده على الشخص في الرمادة فينصرف الملك ثم يدخل ملك الموت عن
يمينه ملائكة الرحمة وعن شماله ملائكة العذاب فمنهم من يجذب الروح
جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم من ينشط نشطا فاذا بلغ الحلقوم
حينئذ يأخذ ملك الموت فاذا كان من اهل السعادة نودي الى ملك الرحمة
وان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملك العذاب فتأخذ الملائكة الروح
فيعوجونها ان كان من اهل السعادة فيقول الله تعالى ارجعوا الى بدنه
حتى ينظر ما يكون من جسده ثم تهبط الملائكة والروح معهم فتوضع
في وسط الدار فينظر الى من يحزن عليه ومن لا يحزن عليه وهو لا يطيق
الكلام ثم تتبع الجنازة الى قبره فالله تعالى يعيد الروح الى جسده
واختلفوا الروايات فيه قال بعضهم يجعل الروح في جسده كما كان
في الدنيا ويسئل وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون الجسد وقال
بعضهم يدخل الروح في الجسد الى الصدر وقال آخرون يكون الروح
بين جسده وكفنه ففي كل ذلك قد جاءت الآثار منه والصحيح عند اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)